منظمة التعاون الإسلامي

OIC/6-ICHM/2017/DEC.

إعلان جدة

الدورة السادسة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الصحة

(دورة: الصحة في جميع السياسات)

جدة، المملكة العربية السعودية

17-19 ربيع الأول 1439 هـ

(5-7 ديسمبر 2017م)

إعلان جدة

الدورة السادسة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الصحة

(دورة: الصحة في جميع السياسات)

جدة، المملكة العربية السعودية

17-19ربيع الأول 1439 هـ (5-7 ديسمبر 2017م)

نحن، ممثلي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلاميّ، المشاركين في الدورة السادسة للمؤتمر الإسلاميّ لوزراء الصحة، المقام في مدينة جدة، بالمملكة العربية السعودية من 5 إلى 7 ديسمبر 2017م؛

بعد اطلاعنا على بنود خطة الأمة المتعلقة بالصحة؛

نقدِّر جهود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلاميّ والأمانة العامة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلاميّ ذات الصلة وتضامنهم لتفعيل بنود هذه الخطة؛

ندرك أن التمتع بأعلى المعايير الصحية الممكنة هو أحد الحقوق الأساسية لكل إنسان دون تمييز بسبب العرق أو الدين أو المعتقَد السياسيّ أو الحالة الاقتصادية أو الاجتماعيّة؛

لا نزال نعتبر أن الحق في الصحة يجب أن يوضع في صميم جدول الأعمال العالميّ؛

نؤكد من جديد أن السياسات التي تعطي الأولوية للصحة تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة وإلى رفع جودة النموّ الاقتصاديّ؛

نؤكد مركزية الصحة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولسلامة الناس العامة؛

نقرّ بأنّ السلامة في جميع الأعمار مؤشر على التنمية وأحد أهم شروطها؛

نؤكد من جديد على أهمية نقل زخم ونجاح رؤية أهداف التنمية المستدامة إلى عملية نهضوية شاملة تستصحب الصحة في جميع السياسات؛

نعرب عن قلقنا لتفشي الأمراض غير السارية، ولا سيما أمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، والسرطان، والأمراض التنفسية المزمنة، وعوامل الخطر المرتبطة بها، وآثارها الاجتماعية والاقتصادية على الدول الأعضاء؛

نؤكد من جديد التزامنا بالأهداف العالمية الواردة في "الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها"؛

ندعو مجدداً الدول الأعضاء إلى العمل على تحقيق الغاية المعنية ـ في إطار أهداف التنمية المستدامة ـ بتخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقليتين؛

نثمن الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لمكافحة الأمراض غير السارية **وندعوها** إلى العمل سوياً بقدر الإمكان لمضاعفة هذه الجهود وتنسيقها فيما بينها لتقليل الآثار الاجتماعية والاقتصادية لهذه الأمراض؛

نؤكد من جديد على أهمية تعميم اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وبروتوكولاتها من أجل مكافحة استهلاك التبغ في الدول الأعضاء؛

نشدد مجدداً على أهمية توفير فرص الحصول المستدام على الأدوية والتكنولوجيات الصحية في إنشاء منظومات صحية مرنة؛

نؤكد من جديد التزامنا بمواصلة منح الأولوية القصوى لصحة الأم والوليد والطفل والمراهق في خططنا الوطنية وبالعمل على بلوغ غايات أهداف التنمية المستدامة؛

نشدد من جديد على ضرورة تعزيز الجهود الوطنية والتعاون الدولي من أجل درء ومكافحة الأمراض السارية والأوبئة، ولا سيما الملاريا وشلل الأطفال وداء السل؛

ونؤكد مجدداً على أهمية تنفيذ الأنظمة الصحية الدولية لإرساء الحد الأدنى من القدرات الأساسية في الدول الأعضاء من أجل درء ومكافحة طوارئ الصحة العامة؛

ندعو مجدداً الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون في مجال التخفيف من الطوارئ والمخاطر الصحية، والاستعداد لها، ومواجهتها والتعافي منها؛

نعول على الدور الحاسم "للصحة في جميع السياسات" في إعطاء الأولوية للصحة في الخطة الإنمائية العالمية؛

نلاحظ مع التقدير أن الأولويات المواضيعية لبرنامج العمل الإستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة (2014 ـ 2023) ملائمة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وبإمكانها استيعاب "الصحة في جميع السياسات"؛

نلتزم بالعمل على إنشاء بنى تحتية لجمع البيانات الرفيعة الجودة من أجل رصد وتحسين النتائج خلال تنفيذ "الصحة في جميع السياسات"؛

نتفهم ضرورة وضع تصورات متعددة القطاعات لتحقيق أعلى المعايير الصحية المرغوب فيها، مما يجعل "الصحة في جميع السياسات" الوعاء المناسب لهذه التصورات؛

نشدد على ضرورة تطبيق الدروس المستفادة من تجربة أهداف التنمية المستدامة حتى يتم تنفيذ "الصحة في جميع السياسات" بنجاح؛

نؤكد أنه يجب إقامة المنظومات الصحية المرنة على سياسات محورها الإنسان وتمكين التغطية الصحية الشاملة، وتطبيق برامج "الصحة في جميع السياسات"؛

ندرك الأهمية الحاسمة لدعم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالموارد المالية والبشرية اللازمة لدرء المشاكل الصحية التي تواجه الأمة؛

نشكر أعضاء اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة ومنسقي البلدان الرائدة على مساهمتهم في وضع وتنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة؛

نقرر دعم وتعزيز وتطوير آليات التواصل الفعال وتبادل التجارب وأفضل الممارسات في تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة؛

نؤكد من جديد على دعمنا لتنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة والقيام بالأنشطة التكميلية في الدول الأعضاء وفيما بينها؛

نشدد على أهمية مواصلة تعزيز القدرات في دول منظمة التعاون الإسلامي من أجل التصدي للمخاطر الصحية الناشئة من الكوارث، والتخفيف من الطوارئ الصحية والاستعداد لها ومواجهتها والتعافي منها على كل من المستوى المحلي والإقليمي والوطني والدولي، وذلك بتبني ودعم الآليات المناسبة لتيسير ذلك؛

نوصي مجدداً الدول الأعضاء بتشجيع مواطنيها الذين يبحثون عن فرص علاجية في الخارج على استخدام المنشآت الصحية الموجودة في الدول الأعضاء الأخرى بمنظمة التعاون الإسلامي، ومن ثم الاستفادة من أوجه التشابه في الثقافة والدين؛

لا نزال نشجع الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على أن تتابع عن كثب أنماط استخدام التكنولوجيا وعلى أن تضع سياسات لحماية صحة الأمة من الاتجاهات غير السليمة في استخدام التكنولوجيا؛

نعرب عن تقديرنا للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على دعمها المتواصل لتنظيم دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة؛

ندعم بشدة كل الجهود الرامية إلى إحراز تقدم ملموس في تنفيذ مقررات وتوصيات الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة؛

ندعو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي للعمل على تعزيز القدرات والآليات الكفيلة بجعل برنامج العمل الإستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة (2014 ـ 2023) قابلاً للتنفيذ والقياس والمراجعة.

(Jeddah-declaration)
<MD/2017/S-T(ICHM6>JA